

المحاضرة (١٥) عطف البيان

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

عطف البيان

تعريفه

هو : التابع ، الجامد ، المشبه للصفة في إيضاح متبوعه ، وعدم استقلاله ، نحو :

أقسم بالله أبو حفص عمر

ف " عمر " عطف بيان ، لأنه موضح لأبي حفص .

- أكرمتُ أخي حسينا .

- سلمتُ على أمي فاطمة .

ووجه الشبه بين عطف البيان والنعته في المطابقة للمتبوع

المطابقة النحوية

عطف البيان يشبه الصفة (النعته) ؛ لذلك يلزم فيه موافقة المتبوع كالنعته ، ويوافقه في :

١- الإعراب

- كتب أخوك محمداً القصة .

- (جعل الله الكعبة البيت الحرام) .

- (قال موسى لأخيه هارون) .

٢- التعريف أو التنكير

- هذا علي أبو الحسن .

- قوله تعالى : (تُوقد من شجرة مباركة زيتونة) .

- قوله تعالى : (ويسقى من ماءٍ صديد) .

المحاضرة (١٥) عطف البيان

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

زيتونة : عطف بيان لشجرة ، وصديد : عطف بيان لماء .

٣- التذكير أو التأنيث

- حضر خالد أبو عبد الله.

- حضرت زينب أم عبد الله.

٤- الإفراد أو التثنية أو الجمع .

- قال الشاعر :

فما الأمر إلا فيكم وإيكم وليس لها إلا أبو حسن علي

- قال الشاعر :

- يا أخوينا عبد شمس ونوفلا

- يا هؤلاء العالمون المحمدون.

- قال الشاعر :

والمؤمن العائذات الطير يمسحها رُكبانُ مكة بين الغيل والسند

ويفيد عطف البيان :

١- توضيح الاسم المعرفة المعطوف عليه :

- قال تعالى : (وإذ قال إبراهيم لأبيه أزر).

- قال تعالى : (لا تقربا هذه الشجرة).

- جاء المهندس جعفر.

٢- تخصيص النكرة:

المحاضرة (١٥) عطف البيان

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

- قال تعالى : (يُسقى من ماءٍ صديدٍ).

- قال تعالى : (أو كفارةٌ طعامٌ مساكين).

قاعدة نحوية

كل ما جاز أن يكون عطف بيان ، جاز أن يكون بدلاً ، نحو :

- ضربت أبا عبد الله زيدًا .

ويستثنى من هذه القاعدة مسألتان يكون التابع عطف بيان :

١- أن يكون التابع مفردًا ، معرفة ، معربًا ، والمتبوع منادى ، نحو :

- يا غلامُ يعمرًا .

فيكون " يعمرًا " عطف بيان ، ولا يكون بدلاً ، لأن البدل على نية تكرار العامل ، فكان يجب بناء " يعمرًا " على الضم ، لأنه لو لفظ بـ " يا " معه لكان مبنياً .

٢- أن يكون التابع خاليًا من " أل " والمتبوع بأل ، وقد أضيفت إليه صفة بأل ، نحو :
- أنا الضارب الرجل زيد " ، فيتعين كون " زيد " عطف بيان ، ولا يجوز كونه بدلاً من " الرجل " ، لأن البدل على نية تكرار العامل ، فيلزم أن يكون التقدير : أنا الضارب زيد ، وهو لا يجوز ، لما عرفت في باب الإضافة من أن الصفة إذا كانت بأل لا تضاف إلا إلى ما فيه أل ، أو ما أضيف إلى ما فيه أل ، ومثل :

- أنا الضارب الرجل زيد .

- قول الشاعر :

أنا ابنُ التاركِ البكري بشرٍ عليه الطيرُ ترقبه وقوعا

فبشر : عطف بيان ، ولا يجوز كونه بدلاً ، إذ لا يصح أن يكون التقدير :

" أنا ابن التارك بشرٍ " .

جامعة البصرة
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة / شعبة (ج)
المادة : النحو

المحاضرة (١٥) عطف البيان
للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

أستاذ المادة
أ . د . أحمد رسن